

موفد مكتب المرجع اليعقوبي يلتقي بالجالية الاجنبية من طلبة العلوم الدينية في سوريا

موفد مكتب المرجع اليعقوبي يلتقي بالجالية الاجنبية من طلبة العلوم الدينية في سوريا

خلال زيارته لمكتب المرجع اليعقوبي في سوريا جرى اللقاء التعارفي ببعده الرسالي التبليغي للجاليات الأجنبية المنعقد في يوم السبت مع طلبة الجالية الأجنبية من الأفارقة والهنود وباكستان وأفغانستان المقيمين في السيدة زينب عليها السلام للدراسة وطلب العلم، والذي كان بعنوان: ((وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا))

افتُتحت جلسة اللقاء بتلاوة عطرة من القرآن الكريم بصوت السيد أحمد التهامي من دولة المغرب العربي. بعد ذلك تحدث فضيلة الشيخ علي صالح زين/ معاون ممثل المرجعية: عن فكرة أن أغلب

النظريات الإنسانية القائمة على جعل معيار التفاضل بين الشعوب والقبائل مبنياً على العرقية والقومية والحزبية وما إلى ذلك مما أدى إلى خلق كثير من الخلافات والنزاعات والحروب والصدام بين الحضارات من جهة .

ثم تحدّث موفد المرجعية الرشيدة فضيلة الشيخ ميثم الفريجي بكلمة قيّمة في البعد العقدي والأخلاقي والرسالي، وهذا عن الآية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاتُمْ﴾ سورة الحجرات: آية ١٣. وأوضح المراد بـ «خَلَقْنَاكُمْ» مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ هو أصل الخلقة وعودة أنساب الناس إلى «آدم وحواء»، فطالما كان الجميع من أصل واحد فلا ينبغي أن تفتخر قبيلة علمياً أخرى من حيث النسب، وإذا كان اللّٰه سبحانه قد خلق كلَّ قبيلة وأولادها خصائص ووظائف معيَّنة فإنَّما ذلك لحفظ نظم حياة الناس الاجتماعية! لأنَّ هذه الاختلافات مدعاة لمعرفة الناس

هذا واستمع بعد ذلك موفد المرجعية إلى مداخلات الطلبة ومقترحاتهم، كما استمع إلى همومهم وأشجانهم واعداً إيَّاهم بنقل هذه المقترحات والرؤى إلى سماحة المرجع اليعقوبي (دام ظلّه).

